@ 236 @ بقلب لديغ من خشية ا والسليم اللديغ ! 2 2 ! معناه قربت والغاوون التي برزت لهم الجحيم هم المشركون بدلالة أنهم خوطبوا في أمر الأصنام والقول لهم ! 2 2 ! هو على جهة التقريع والتوبيخ والتوقيف على عدم نصرتهم نحوه وقرأ الأعمش فبرزت بالفاء والجمهور بالواو وقرأ مالك بن دينار وبرزت بفتح الراء والزاي ورفع الجحيم ثم أخبر عن حال يوم القيامة من أن الأصنام تكبكب في النار أي تلقى كبة واحدة ووصل بها ضمير من يعقل من حيث ذكرت بعبادة وكانت يسند إليها فعل من يعقل وقيل الضمير في قوله ! 2 2 ! للكفار و ! 2 2 ! الشياطين وكبكب مضاعف من كب هذا قول الجمهور وهو الصحيح لأن معناها واحد والتضعيف في الفعل بين مثل صر وصرصر وغير ذلك و ! 2 2 ! الكفرة الذين شملتهم الغواية و ! 2 2 ! نسله وكل من يتبعه لأنهم جند له وأعوان . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 96104 $.

ثم وصف تعالى أن أهل النار ! 2 2 ! فيها ويتلاومون ويأخذون في شأنهم بجدال ومن جملة قولهم لأصنامهم على جهة الإقرار وقول الحق قسم ! 2 2 ! إلا ضالين في أن نعبدكم ونجعلكم سواء مع ا تعالى الذي هو رب العالمين وخالقهم ومالكهم ثم عطفوا يردون الملامة على غيرهم أي ما أضلنا إلا كبراؤنا وأهل الجرم والجرأة والمكانة ثم قالوا على جهة التلهف والتأسف حين رأوا شفاعة الملائكة والأنبياء والعلماء نافعة في أهل الإيمان عموما وشفاعة الصديق في صدقه خاصة ! 2 2 ! وفي هذه اللفظة منبهة على محل الصديق من المرء قال ابن جريج ! 2 2 ! من الملائكة و ! 2 2 ! من الناس . .

قال القاضي أبو محمد ولفظة الشفيع تقتضي رفعة مكانه ولفظ الصديق يقتضي شدة مساهمة ونصرة وهو فعيل من صدق الود والحميم الولي والقريب الذي يخصك أمره ويخصه أمرك وحامة الرجل خاصته وباقي الآية بين قد مضى . .

قال القاضي أبو محمد وهذه الآيات من قوله تعالى ! 2 2 ! هي عندي منقطعة من كلام إبراهيم عليه السلام وهي إخبار من ا عز وجل تعلق بصفة ذلك اليوم الذي وقف إبراهيم عليه السلام عنده في دعائه أن لا يخزى فيه . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 105122 $